مقتطفات من كتاب

إلى المنكسرة قلوبهم

أدهم شرقاوي

حدوتة كتاب

إليك...لأنك تعرف لماذا!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com



الإهداء:

إلى الذين كُسِرتْ قُلوبُهُم
يا لهذه الدُّنيا كم هيَ مليئَةٌ بالغَادِرين!
إلى الذين أخذَ منهم الموتُ قِطعاً من قلوبِهم
فتصبَّروا، لأنهم يعرفون أنَّ في الجنةِ لقاءً لا فِراق بعده!
إلى الذين أنهكَهُم المرضُ، فلم يصرِفْهُم عن بابِ اللّهِ
لأنهم يعرفون أنّ الدُّنيا دار امتحانٍ ليس إلا!
إلى الذين ابتلاهم اللّه بضيقِ الرّزقِ،
فحمدُوه، وصبرُوا على قضائه، فكانوا أثرياءَ في قلوبهم!
إلى المُطلقاتِ العفيفاتِ، والأراملِ القابضاتِ على الجمر!
إلى الشبابِ المتعففين الذين يُصارعون أنفسَهم وشياطينهم!
إلى الحَزانى، والمكلومين، والمخذولين،
أعرفُ أنّ الكلامَ لا يسُدُّ ثُقباً في القلبِ، ولكنّه يُعزّي
أُهديكم هذا الكتاب علّه أن يكون عزاءً!

أنا لا أهربُ وإنما أُواجه،
أضعُ عيني في عين جرحي وأتركُه ينزف،
دون أن يرفَّ لي جفن!
أنظرُ إلى الصورة ألف مرَّة،
أتركها تجرحني ريثما تصبحُ عاديّة،
أعيدُ قراءة المحادثة التي آذتني،
وأتحسسُ وخزها في لحمي،
أتركها توجعني إلى أن تصبح تافهة ولا تعنيني،
ثم عندما أنتهي من كل هذا،
أخرجُ برجلي اليُمنى أُردّدُ: غُفرانكَ!

علينا أن نعلمَ أن الحياة ليستْ حرباً، وإنّما هي عدة معارك،
وأن خسارةَ معركة لا تعني أبداً خسارة الحرب،
ولكن الإنسان إن بقيَ يندبُ خسارةَ معركة واحدة،
فسينتهي به الأمرُ أن يخسرَ الحربَ كلها، أي حياته!

تقبلُ الخسارة، وفهمُ الواقعِ ومُعطياته، أفضل من العيشِ في الوهم،
لأن الإنسان الذي يفهم أن الفشل مرَّةً هو درس،
عليه أن يتعلمه ثم يطوي الصفحة، غالباً ما يُحققُ نجاحاً بعد ذلك،
وفي هذا يقولُ نيلسون مانديلا: أنا لا أخسر أبداً، إما أن أربح أو أتعلم!

إنَّ في الجنّة عزاءً عن كل حرمان ذُقناه في الدنيا،
في الجنة سنشبعُ من الوجوه التي حرمتنا هي الدنيا
سنمسكُ الأيدي التي وقف بيننا وبينها الناس،
سنعيشُ الحُب الذي لم تتسع له الأرض،
سنعانقُ كل الذين فارقناهم دون وداع،
النار التي في الصدر ستبرد،
والمرض الذي يقضُّ المضاجع سيزول،
الجنّة عوض الله من كل حرمان، وكفى بها عوضاً!

خلعنا أثوابَ الحذرِ ذات ثقة، فلمَّا انكشفنا جاءتنا الضربة، ومسَّنا الخذلان،
حتى بدتْ لنا سوأتنا التي لم نستطعْ أن نُداريها حتى اليوم،
ولو خصفنا لها أشجار الأرض كلها!

أنْ لا تُقحم نفسك في حياة من لا يوسع لكَ،
أنْ لا تحشر نفسك عنوةً في أيامه،
غادرْ كل مكان لا يعطيك قيمتكَ،
والشَّخص الذي يريدك للاستزادة فقط لا يلزمُك،
الغيابُ أفضل من الحُضور الباهت!

يقول ابن الجوزي:
رأيتُ رجلاً يبيعُ الثلج، فكان يُنادي عليه ويقول:
ارحموا من يذوب رأس ماله!

عاشتْ فاطمة رضي الله عنها ستة أشهر،
بعد وفاة النبيِّ ﷺ،
وعلّقَ الإمام الذَّهبي على هذا قائلاً:
مكثتْ فاطمة رضي الله عنها بعد وفاة النبي ﷺ،
ستة أشهر وهي تذوب!
تأملوها بعمق: تذوب!
وقد قالتْ العربُ: فِراق الأحبة غربة،
الفاقد يشعرُ بشيءٍ قد بُتِرَ منه،
ولكنه بَتْرٌ في الروح!
فالبعض لا يملأ مكانهم أحد،
كان ليعقوب عليه السلام أحد عشر ولداً،
ولكن لم يملأ أحد منهم مكان يوسف عليه السلام،
وكان للنبي ﷺ إحدى عشرة زوجة،
ولكنه ظل حتى آخر عمره يقول: واللهِ ما أبدلني الله خيراً من خديجة،
فاللهَ، اللهَ في الفاقدين!

ولكنَّ الحكيم قال له: لا تبدأ شيئاً قبل أن تعرفَ كيف ستُنهيه!

من لطائف ما قرأتُ في التفسير،
قول الإمام القشيري،
عن قول سيدنا سليمان عن الهدهد:
﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا﴾
قال: العذاب الشديد أن يُفرِّقَ بينه وبين من يُحب،
فإنَّ الفرقة عن الحبيب تجعَل المرءَ كأنما،
يتنفّسُ من خرم إبرة!
وفي نفس الباب قالت العرب:

فقد الأحبة غُربة!

درجَ الناسُ يقولون: الناسُ في الفقهِ عيال على أبي حنيفة!
ورغم هذا لم تكُن أمه تطمئن لفتواه،
هكذا نحنُ الناس نزهدُ دوماً بما في أيدينا،

ويبدو أننا فعلاً لا نبكي موت أحبابنا،
بقدر ما نبكي بقاءنا دونهم،
إننا بهذا المعنى «نبكينا» لا «نبكيهم»!

فأصلِحْ قلبكَ، وارفعْ سبابتك إلى السماء،
كل تعقيدات الدنيا حلها في السماء!

يقول عبدُ الرحمن السَّقاف في كتابه الماتع «العود الهندي»:
لا يتأثَّرُ بالفراقِ إلا أهل النفوس الكريمة،
ألا ترى أنك لو ربطتَ حماراً مع فرس،
ثم فرَّقتَ بينهما...
فإن الحمار لا يتأثر، ولكن الفرس يُكثر الحنين!
فلا تتعجبْ ممن هانتْ عليه عِشرتُكَ،
ولا ممن طابَ له هجركَ بعد وصال،
هكذا هم الناس: خيولٌ وحمير!



أعمى من لا يرى إلا ما يرى!

اجعلْ هذه الحقيقة نُصب عينيك:
الظروف مجرَّد حُجَّة، من يريدُ يستطيع،
ومن عانى من الفقد في غيابك، قلبَ الدنيا عليكَ،
ومن ظمأ من الهجر بحث عن ريٍّ وجهك،
توقف عن تصديق الكلام المعسول، والوعود البرَّاقة،
فعل واحدٌ يُرى خير من ألف كلمةٍ تُقال!

وقعتْ الفنانة «سامية جمال»،
في حُب الأمريكي «سيبرد كينج»،
الذي قال لها:
أؤمنُ بأي إلهٍ تؤمنين به، فأنتِ لن تُؤمني إلا بإله عظيم!
وأعلنَ إسلامه من أجلها،
وأسمى نفسه «عبد الله» ليتزوجها،
وكتبتْ سامية كل شيءٍ باسمه لتخبره كم تُحبه،
وبمجرد أن تمَّ الزواج أخذَ كل شيء ورحل!

بعض الوجع يبقى إلى الأبد
وبعض الحُب لا يموت وإن ماتَ الأحبة!

مدحَ شاعرٌ أحدَ الأُمراءِ فلم يُعطه شيئاً، فقالَ الشاعر:
إن لم يكُن منكم فضل لذي أدبٍ
فأُجرة الدربِ أو كفارة الكذبِ

كان يحيى بن خالد البرمكي وزيراً لهارون الرَّشيد،
وكان يُعطي سُفيان بن عُيينة، كل شهرٍ ألف درهم،
كي لا يشغله فقره عن نشر السُّنة والفقه بين الناس،
وكان سُفيان يدعو ليحيى في سجوده ويقول:
اللهمَّ إن يحيى كفاني أمرَ دُنياي، فاكْفِه أمرَ آخرته!
فلما ماتَ يحيى رآه بعض أصحابه في المنام،
فقال له: ما فعلَ اللّه بكَ؟
فقال: غفرَ لي بدعاء سُفيان!

اللهم إنكَ أريتني قوة هذا الظالم عليَّ، فأَرِني قوّتكَ عليه!

وكان اللّه في عون كل شخصٍ ليس له كتفٌ يستندُ عليه!

روى البيهقيُّ في كتابه «مناقب الشافعيّ»،
أنَّ الإمام الشافعي قال:
سمعتُ بعض أصحابنا ممن أثقُ به،
قال: تزوجتُ لأصونَ ديني،
فذهبَ ديني، ودين أمي، ودين الجيران!

بالإضافة إلى كونه أشهر فيزيائي في العالم،
كان «إسحاق نيوتن» عضواً في البرلمان الإنكليزي أيضاً.
ولكنه طوال فترته النيابيَّة،
لم يُدْلِ بأي تصريح داخل البرلمان،
ولم يسمع أحدٌ صوته يتكلم، إلا في مرَّةٍ واحدة يتيمة،
حيث قال لزميل له في البرلمان:
أنتَ، أَغلِقْ النافذة لو سمحت!
كان «نيوتن» يملك آراءً حول ما يدور نقاشه لا شك،
الرجل الذي غاص في القوانين الحاكمة لهذا الكوكب،
لم يكن يصعب عليه أن يغوص في قوانين إنكلترا،
ولكنه كان يسكت لأنه كان يعرف،
أن إنكلترا لا تُدار من تحت قُبة البرلمان في ذلك الوقت.
فلا تُتلِفْ أعصابكَ في حديث لن يُغير شيئاً.
الصمت أحياناً أبلغ خطاب!

من يُحبكَ حقاً سيسمعُ صوتكَ بقلبه لا بأذنيه،
وحده من سيعرفُ أنكَ لستَ بخيرٍ،
سيرى الحزن في عينيكَ وإن خفيَ على النَّاس،
سيلاحظ تغيُّركَ وإن بدا للجميع أن كل شيء عادي،
سيرى توترك الذي تخفيه باتزانك،
وخوفكَ الذي تُغلفه بطمأنينتك،
من يُحبُّكَ يشعرُ بك!

يروي ابنَ سعدٍ في الطَّبقات، أنَّ الصَّنابحي قال:
خرجنا من اليمن مهاجرين نريدُ النبيَّ ﷺ،
فلما كُنَّا على مشارف المدينة،
أقبل راكبٌ يقول: دفنَّا النبيَّ ﷺ قبل خمس ليالٍ!
تأخر خمس ليالٍ فوتت على الصنابحي، رؤية وجه النبيِّ ﷺ،
وكان من التابعين لا من الصَّحابة!
بعض التأخر في اتخاذ القرارات،
سيبقى الإنسان يدفع ثمنه طوال العمر!
اضربْ حديدكَ حامياً، فمتى بردَ فقد فاتَ الأوان!
كم من حبيبة زُفتْ لغير حبيبها لأنه لم يُقدم،
وكم من وظيفةٍ ضاعتْ لأن موعد تقديم الطلب قد فات.
نعم كل شيءٍ بقضاءٍ وقدر،
ولكن حسرة الخسارة بسبب التأخير مريرة!

يقول الرَّافعيُّ راوياً مما قرأ:
لما ماتتْ امرأة أبي ربيعة الفقيه،
دفنها، ونفضَ يديه، ثم رجع إلى داره،
فحوقلَ، واسترجعَ، وبكى، ثم قال يُخاطبُ نفسه:
الآن ماتتْ الدَّارُ أيضاً يا أبا ربيعة،
إنَّ البناء يحيا بروح المرأة التي تحيا داخله!

قيل لإبراهيم المُزنيِّ: إن فُلاناً يبغضُكَ!
فقال: ليس في قُربه أُنس، ولا في بُعده وَحشة!

ليسَ للمحتوى فقط بقيَ «مُسند أحمد»،
وليسَ للترجماتِ فقط بقيَ «سير أعلام النبلاء للذهبي»،
وليسَ للفقهِ فقط بقيَ «المُغني لابن قُدامة»،
وليسَ للتزكيةِ فقط بقيَ «مدارج السالكين لابن القيم»،
وليسَ للأدبِ الديني فقط بقيَ «صيد الخاطر لابن الجوزي»،
هؤلاء كانَ بينهم وبين اللّه أسرار، كانوا له، فكانَ لهم!

في كتاب صيد الخاطر لابن الجوزي:
كان بعض الأغنياء كثيرَ الشُّكرِ،
فطال عليه الأمدُ وعصى ربَّه،
فما زالتْ نعمته، ولا تغيَّرتْ حالته.
فقال: يا رب تبدَّلتْ طاعتي، وما تغيَّرتْ نعمتكَ.
فهتفَ به هاتفٌ: يا هذا،
لأيام الوصال عندنا حُرمة حفظناها وضيَّعتها.
تأملوها بعمق: لأيام الوصال حُرمة!
فإذا انتهتْ العلاقة، وزال الود، وخبا الحُبٌّ،
فمسموحٌ أنْ لا نكون أحبة،
ولكن من العيب أن نكون أعداء!
لا تُفشوا الأسرار، ولا تتبارزوا بنقاط الضعف،
احفظوا لأيام الوصال حرمتها!

في كتاب مكارم الأخلاق للخرائطي:
قال مسعرُ بن كِدام: كنتُ أمشي مع سفيان الثوريّ،
فسأله رجلٌ صدقةً.
فلم يكن معه ما يعطيه، فبكى!
فقلتُ له: ما يُبكيك؟
فقال: وأيُّ مصيبةٍ أعظمُ من أن يُؤمّلَ فيك رجلٌ خيراً،
ثم لا يُصيبه عندك؟
وأنت، ألا فاعلمْ،
أن حوائج الناس مقضية بكَ أو بدونكَ،
ولكنّ إنساناً سأل ربَّه خالياً حاجة له،
فالقى اللهُ في روعه أن يقصدكَ،
تفضُّلاً منه سبحانه عليكَ أولاً، لا عليه،
فأنتَ المحتاج وإن بدا لكَ أنّكَ المستكفي،
وأنتَ الفقيرُ وإن بدا لكَ أنكَ الغنيُّ،
فلا تردَّ عطايا اللهِ لكَ،
ولا تُخيِّبْ ظنَّ الناسِ فيك!

في كتاب «روضة العُقلاء» لابن حبَّان:
سبَّ رجلٌ الإمامَ وكيع بن الجَّراح فلم يُجبه،
فقيل له: ألا تردَّ عليه؟
فقال: ولِمَ تعلمنا العلمَ إذاً؟!

عندما يأتيكَ الخُذلانُ من الشَّخص الذي،
كنتَ تستثنيه دائماً،
فأنتَ لا تفقدُ الثقة بشخصٍ واحدٍ،
وإنما تفقدها بالجميع،
ستعيشُ بعدها فَزِعاً، ولن تسمح لأحدٍ بالاقترابِ منكَ،
لأنكَ ترى الجميع مشاريع خُذلانٍ مع وقفِ التَّنفيذ،
ستتبلد، ولن تؤثر الكلماتُ فيكَ، بقدر ما ستثيرُ فيك الفزع!
شعورك كالذي نجا من الغرقِ بأعجوبة،
صحيحٌ أنه نجا، ولكنه سيخاف الماء إلى الأبد،
كالعصفورِ الذي لم تقتله الطلقة،
ولكنها أفقدته أمانَ الشَّجرة إلى الأبد،
كالمبتورة يده، لا يرى سواها،
يحدثُ أنْ يبقى الناسُ عالقين في جروحهم،
أعانَ اللهُ كل من أُتيَ من مأمنه،
ولا سامحَ اللهُ كل من دخل قلباً فنزعَ منه طمأنينته!

نحن لا نبتعدُ كرهاً وإنما ألماً،
هذا الابتعادُ ليس الزُّهدُ، وإنما النأيُ،
لا أحد يريدُ أن يرى جرحَه ماثلاً أمام عينيه،
لا أحد يريدُ أن يتذكر أنه لم يكن كافياً،
وأن اليد التي كان يُقبِّلها هي التي طعنته،
وأن العين التي كان يخشى بكاءَها هي التي أبكته،
نحن نبتعدُ حفاظاً على ما تبقَى منا،
صيانةً لجروحنا من نظراتِ الشّفقة،
حتى الكلاب وهي كلابٌ إذا ما جُرِحتْ،
أخذتْ لها مكاناً قصيّاً آمناً ولعقتْ جراحها فيه،
بعض الودِّ لا يُصان إلا بالبعد!

لا تخدعنَّكم المظاهر، الناسُ صناديقُ مُغلقة.
فلا تحكموا على الصندوق فإنَّ فيه ما لا ترون!
والناسُ كالكُتبِ فيهم ما لا يُمكن معرفته بالنظرِ إلى الغلافِ فقط!
خلف الضحكات جروح غائرة يُحاولُ الناسُ كِتمانها عن الناس،
فلا ترَ إلا ما ترى!
وراء بعض النِعم الظاهرة حرمان قاتل،
يتجرَّعه صاحبه بمرارةٍ ولا يدري به إلا خالقه!

النَّصرُ ليس أنْ لا تتذكر،
فلا أحد يستطيعُ أن يخلعَ ذاكرته ويمضي،
وإنما النَّصرُ أن تتذكر ولا تحِنَّ!
أن تضعَ عينك في عين جرحكَ،
دون أن يرفَّ لكَ جفن!
أن تتحسسَ النَّدبة في قلبك ولا تتوجع،
وإنما تراها تذكاراً يخبرك أنك كنت الأوفى!
النّصرُ أن تعيدهم غرباء كما كانوا،
مجرد أشخاص التقيت بهم في مطارٍ بُرهةً،
ثم لكَ وجهتكَ ولهم وجهتهم،
النَّصرُ أن تُحولهم من مرتبةِ أشخاصٍ هم كل العالم،
إلى مرتبةَ مُجرد أشخاصٍ في هذا العالم!

ولكن هذا الإنسان مجروح لا شك،
وعند أول لحظة لطفٍ انفلتَ منه جرحه!

الجروح كالمجالس بالأمانات، فلا تخُنْ الأمانة!

ونزع فتيل الأشياء القابلة للانفجار،
أيسر من لملمة الخراب الذي يُحدثه الانفجار!

ما أجمل أن تكون الجهة الآمنة دوماً!

وإنَّ أجمل ما قِيل في الصدقة:
هـي ادِّخـارُ أمـوال الدُنيـا للآخـرة، فأنـتَ لا تـستطيع أن تصحـبَ مالـكَ إلـى القبـر،
ولكنكَ تستطيع أن تجعله ينتظركَ هناك!



كسر القلوب أليم، وإن لم يُحدث صوتاً،

في الحديث النبويّ الشّريف:
«لا تزولُ قدما عبدٍ يوم القيامةِ حتى يُسأل:
عن عمره فيمَ أفناه؟»
لن تُسأل عن عمركَ فقط،
وإنما عن أعمار الناس التي أهدرتها!
عن كل كلمة «أحبك» قلتَها من لسانكَ لا قلبكَ!
وعن كل طريقٍ مشيتها مع أحدٍ،
دون رغبةٍ جادّةٍ منك في الوصول!
عن كل يد أمسكتَها وفي خاطركَ أن تتركها!
وعن نهار أحدهم قلقاً منكَ لأنك لا تُؤتمن،
وعن ليل أحدهم باكياً غدركَ لأنّ لا أمان عندكَ،
وعن أيام الناس التي ذهبتْ سُدىً لأنك تريدُ أن تتسلى،
وعن الوعود الزائفة،
وعن كل شمعةٍ أوقدتها في قلب أحدهم ثم أطفأتها،
﴿وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾.

انتظرتُ الثلثَ الأخيرَ من الليلِ،
لأدعوَ عليكَ،
وفي السُّجود غلبني قلبي،
ووجدتني أدعو لكَ!
بالسَّعادة والهناء، والخروجِ الآمنِ من قلبي،
فأما الخروجُ الآمنُ قد تحقق،
لم يعدْ لكَ متسعٌ في هذا القلب،
وأما سعادتُكَ وهناؤُكَ، فهذه قصتها عندكَ،
وليس عندي فضول لأسمعها،
أنا لا تستهويني قصص الغرباء!

إذا أردتَ أن تتخلَّصَ من علاقةٍ،
بأخفِّ الأوجاع وأيسرِ الطُّرق،
فأغلِقْ دونها كل الأبواب والنوافذ،
لا تسترق النَّظر، ولا السَّمع،
اُتركهم لحياتهم، وامضِ لحياتكَ،
تعاملْ مع الأمر كما تتعامل مع الموتى،
تهيلُ التراب على الميت، وتديرُ ظهركَ،
ولا تعود كل يوم لترى حاله في البرزخ،
دعهُم في برزخهم،
وامضِ، فلا شيء يُؤذي أكثر من الالتفات إلى الوراء!

عندما ينطفئُ الشَّغفُ سيزولُ الانبهار،
ونرى الأشياء على حقيقتها،
ونكتشف أنهم كانوا عاديين جداً،
وأن عيوننا هي التي كانتْ تُجمِّلهم،
الشَّغفُ يصنعُ حول الآخرين هالةً،
تماماً كالهالة المحيطة بالقمر،
جرمٌ ساحر، مضيء، شاعري، يأخذ القلب،
هذا لأنك تراه من بعيد،
أمَّا لو قُدِّرَ لكَ أن تطأه عن قرب،
لاكتشفتَ أنه ليس إلا قطعةً كبيرة من الركام،
هذا هو الفرق بين أن تشعر، وبين أن تعرف،
المعرفة تُنزل الناس منازلهم الحقيقية!

يُبتلى المرءُ أحياناً في قلبه،
وهذا والله من أشد البلاء،
أن يكون لأحدهم كل المتسع في قلبك،
وليس له شبر متسع في حياتك!
أن تراه الرئة التي تحتاجها لتتنفس،
ولكن شاءت الأقدار أن تختنق من دونه،
أن تراه العين التي تحتاجها لترى،
ولكن تحرمكَ الحياة إياه،
فتمضي عمركَ كله كالأعمى تتحسسُ طريقكَ!
فلا هو قريبٌ لتلقاه، ولا بعيد لتغادره،
ولا الطريق إليه معبَّدٌ لتأتيه، ولا وعِرٌ لتفارقه،
ليس لكَ، لتطمئنَّ، ولا ممنوعاً عنكَ لتخاف،
لا الأرض ضيقة لتجمعكما، ولا واسعة لتفرقكما،
ولا إن مشيتَ إليه تصل، ولا إن جلستَ مكانك تبتعدُ!
لا هو بالذي يُنسى، ولا أنتَ بالذي تتذكر،
هكذا هي الأمور شائكة،
لا المنطق يملي على القلب منطقه،
ولا القلب يُقنع المنطق بضعفه،
وهذه والله لا هي حياة، ولا هي موت،
ولكنَّ المرء يُبتلى في قلبه!

ولما يئس من مناشدتها، وبقيَ حبها في قلبه،
قصدَ النبيَّ ﷺ طالباً منه أن يشفعَ له عندها،
فذهبَ النبيَّ ﷺ إليها وقال لها:
يا بريرة، لو راجعته فإنه زوجكِ وأبو ولدكِ،
فقالتْ له: يا رسول الله، أتأمرني؟
فقال: إنما أنا شافع،
فقالتْ: لا حاجة لي فيه!

﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا﴾
ثِقْ بالله،
إنَّ في تأخير الأعطيات حكمة، وإن غابتْ عنك،
بعض الأشياء لو حصلنا عليها باكراً لأضعناها،
إنَّ التوقيت جزء من الإجابة،
ولكن الإنسان عجول!
وفي المنع رحمة، وإن لم تُدركها،
وكم بكينا على أشياء نريدها بشدة،
ثم مضى الوقت فاكتشفنا أنّ الخير كان في أن لا نُعطاها،
مع الوقت ستعرفُ حكمة الله في كل شيءٍ حدث لك،
مع الوقت ستعرفُ أن ما أراده الله لك،
كان خيراً مما أردته لنفسك!

وضربتْ صاعقةٌ شِياه أعرابيّة،
فلم يبقَ عندها شاة واحدة منها،
فقالت: إنَّ مصيبة تخطتني إلى شياهي،
لمصيبة تستحق الحمد، لكَ الشكر يا رب!

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355

